سلسلة قصص عالمية

الدّب والغراب

إعداد: سامي بدوي

رسوم وإخراج:

لجنة الأصيل



الدّب والغراب

إعداد: سلمى بدوي

رسوم وإخراج:

لجينة الأصيل



الطبعة الاولى

١٩٩٣م - ١٤١٣هـ

كانَ الدُّبُّ ينقلُ خُطواتِهِ فرِحاً. سارَ في الدَّرب
المُوصِلِ إلى القريةِ، وهو يتلفتُ متباهياً بثيابه
الجديدة، فقد كان يرتدي أجملَ معطفٍ لديه،



ويضـــعُ على رأسِهِ قُبَّعـــةً أنيقـــةً، وينتعـل حـــذاءً لماعاً...

بقيَ الدّبُّ يسيرُ مُختالاً، وهو يحدّثُ نفسَه:

ـ أنـا راضٍ عن مظهـري الجميـل أفضـل رضىً. أناقتي سـوفَ تكـونُ مثـالاً تحتـذِيـه دبَبةُ القرية... ولم لا؟ فثيـابي مصنـوعـةٌ على أحدثِ طراز....!

ظـلَّ الـدُّبُّ يسيرُ، ويحـدِّث نفسـه، مبتســماً.





وفجأةً سمعَ صوتاً يناديه. تطلّعَ إلى فوق، فرأى غراباً لماعَ الرِّيش يناديه من أعلى الشجرة:

- أنا لا أوافقك الرَّأي، أيُّها الدّب... فثيابُك ليست مصنوعةً على أحدثِ طراز...

فتساءلَ الدبُّ متعجِّباً: **وكيف عرفت هذا، أيّها الغرابُ الأسود!؟**

فأجابَ الغُراب: **أنا عائدٌ لتوّي من القريـة، وأعرفُ ماذا يرتدي الدّببةُ هناك.**

إهتم الـدبُّ بـالأمـر واقتربَ من الغُرابِ، وقـال:

أخبرني، أرجوك، فأنا متشوّقٌ لمعـرفـة أزيـاءِ هذه السنة.

صمتَ الغرابُ، وبدا وكأنَّه يتذكّرُ، ثم قال:

- في القريـةِ لا يـرتـدون، في هــذه السَّنــة، القُبَّعـات بـل يضعُون «المَقَالي» على رؤوسهم.



وقد استغنوا عن المعاطف، واستعاضُوا عنها بـ «حرامات» صوفية، كما أنّهم استبدلُوا الأحذية بأكياس من «النايلون».

شهقَ الدّبُّ، وتساءل: **هذا يعني أن ثيابي غير مناسبة؟**

فأجاب الغراب: **نعم.** وطار.

فأسرعَ الدبُّ نحو منزله، وخلع ثيابه، ثمّ لفَّ جسده بـ «حرام»، ووضع مقلاةً على رأسه،



وربطَ قدميـه بكيسين من «النـايلـون»، وهـرْولَ نحو القرية من دون أن يلتفتَ إلى أحد.

وصلَ إلى القرية، تمشّى في شوارعها، وفـوجئ بنظرات الدببة الساخرة منـه، المشفقـة عليـه، ثم سمعَ أصواتاً تخاطبُه، وتقول له:



ـ ما أسخفَ هذا الدبّ! لا بدّ أنّه مجنون! ما هذه الثياب التي يرتديها!؟ ذُهِلَ الدبُّ مما سمع، وركض إلى بيته، عائداً. وأثناء عودته إلتقى بالغرابِ ثانيةً، فعاتبه قائلاً: **أنت لم تخبرني الحقيقة!.**

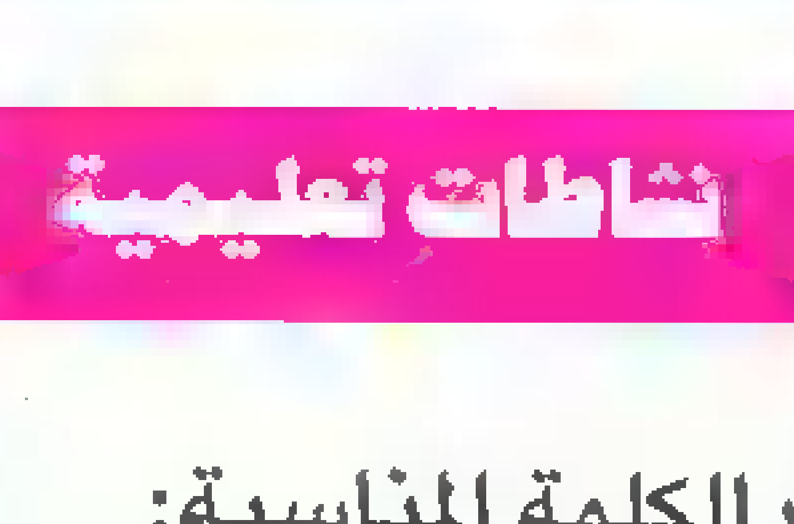
ضحك الغراب طويلاً، وقال: **أنا أخبرتك أشياء عديدة، ولكني لم أقل لك أنّ ما أخبرك به هو الحقيقة...**



طارَ الغرابُ بعيداً، وهو يردِّد: **الحقيقة... عليك أنتْ أن تعرفها...**

إستأنف الدبّ السير نحو منزله، وظل يسمع ضحكات الغراب وكلماته. وقبل أن يدخل منزِله، راح يتمتم: **لقد استغلّ الغراب تعلُّقي الزائد بأحدث الأزياء فسخر مني، وصدَّقت أخباره... كان عليَّ أن أفكّر قبل أن أصدِّق....**





١ ـ إملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

لماعاً ـ الجديدة ـ فرحاً ـ قبعة ـ الجميل ـ مصنوعة ـ القرية ـ أجمل ـ مختالاً ـ مثالاً.

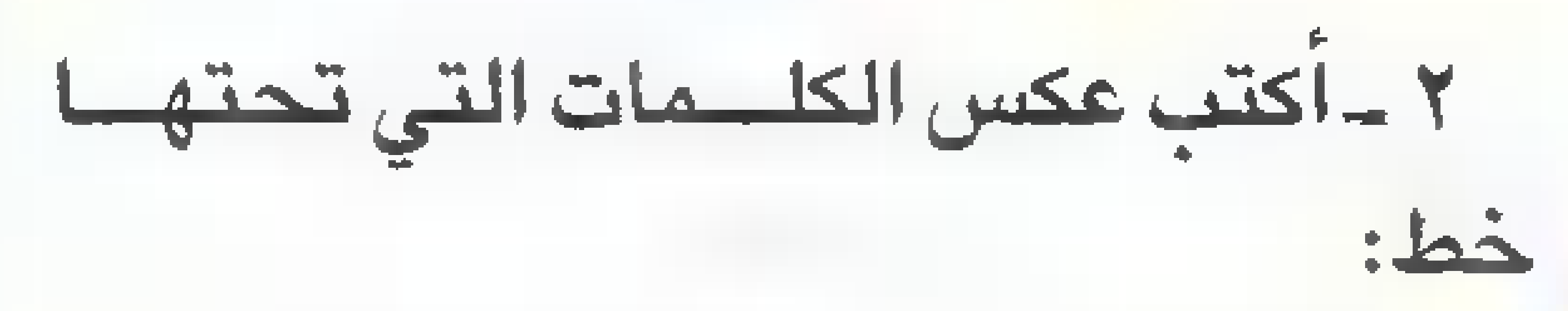
كان الدب ينقل خطواته............ سار في الدرب الموصل إلى........، وهو يلتفت متباهياً بثيابه........، فقد كان يرتدي.... معطف لديه، ويضع على رأسه... أنيقة، وينتعل حذاءً......

بقي الدب يسير......، وهو يحدِّث نفسه:

ـ أنا راضٍ عن مظهري..... أفضل رضىً.

أناقتي سوف تكون.... تحتذيه دببة القرية.

ولم لا؟فثيابي..... على أحدث طراز !



٢ ـ أكتب عكس الكلـمات التي تحتهـا خط:

ـ ظلَّ الدب يسير، ويحدِّث نفسه، **مبتسماً.**

ـ ثيابك ليست مصنوعة على **أحدث** طراز.

ـ **ضحك** الغراب طويلاً.

ـ إهتم الدب بالأمر **واقترب** من الغراب.

ـ كيف عرفت هذا، أيها الغراب **الأسود!**

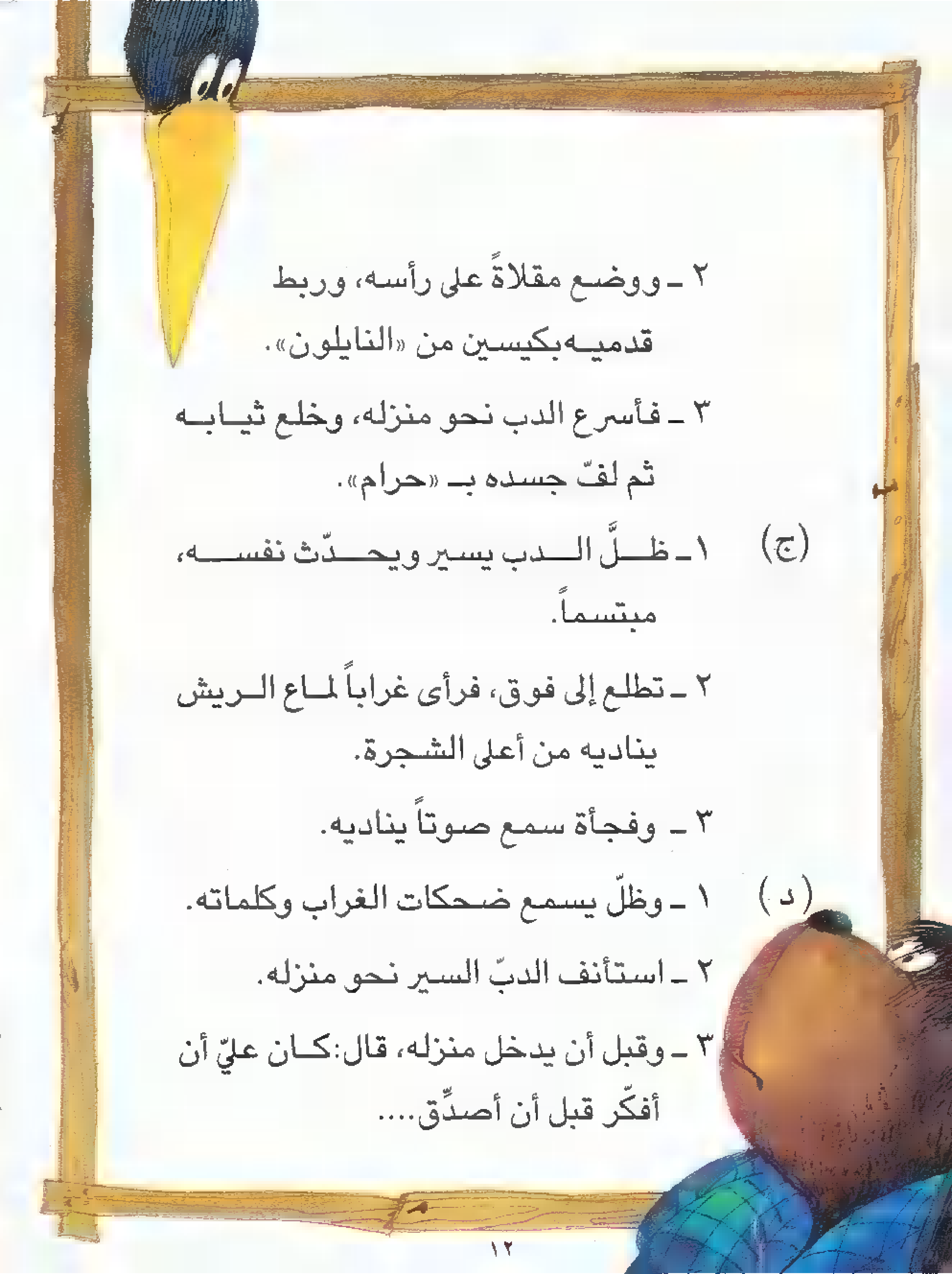
٣ ـ رتّب الجمل التالية ترتيباً صحيحاً:

(أ) ١ ـ وأثناء عـودتـه إلتقى الـدب بـالغـراب ثانيةً.

٢ ـ وصل إلى القـريـة، وفـوجىء بنظـرات الدببة الساخرة منه.

٣ ـ فعاتبه قائلاً: أنت لم تخبرني الحقيقة!

(ب) ١ ـ وهرول نحو القريـة من دون أن يلتفت إلى أحد.



٢ ـ ووضع مقلاةً على رأسه، وربط قدميه بكيسين من «النايلون».

٣ ـ فأسرع الدب نحو منزله، وخلع ثيابه ثم لفّ جسده بـ «حرام».

(ج) ١ ـ ظلَّ الدب يسير ويحدّث نفسه، مبتسماً.

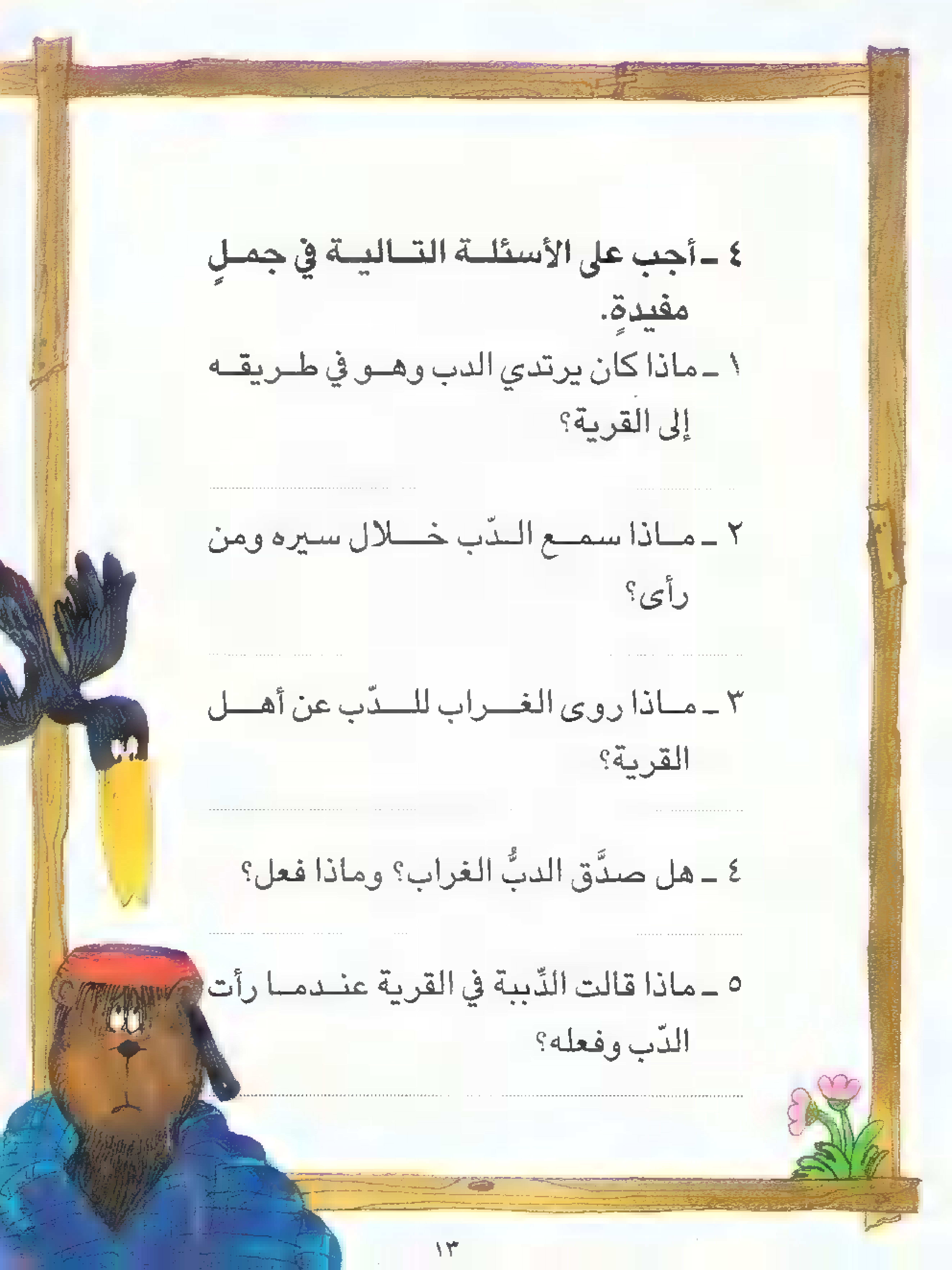
٢ ـ تطلع إلى فوق، فرأى غراباً لماع الريش يناديه من أعلى الشجرة.

٣ ـ وفجأة سمع صوتاً يناديه.

(د) ١ ـ وظلّ يسمع ضحكات الغراب وكلماته.

٢ ـ استأنف الدبّ السير نحو منزله.

٣ ـ وقبل أن يدخل منزله، قال: كان عليّ أن أفكّر قبل أن أصدِّق....



٤ ـ أجب على الأسئلة التالية في جملٍ مفيدةٍ.

١ ـ ماذا كان يرتدي الدب وهو في طريقه إلى القرية؟

....

٢ ـ ماذا سمع الدّب خلال سيره ومن رأى؟

....

٣ ـ ماذا روى الغراب للدّب عن أهل القرية؟

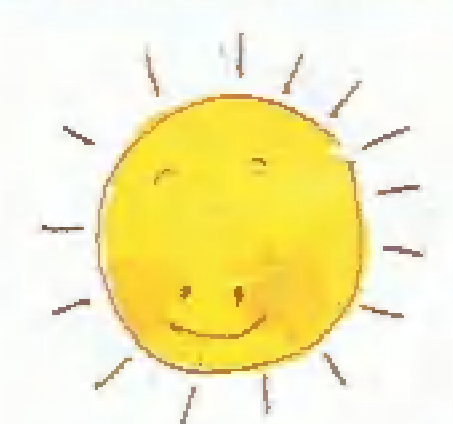
....

٤ ـ هل صدَّق الدبُّ الغراب؟ وماذا فعل؟

....

٥ ـ ماذا قالت الدِّببة في القرية عندما رأت الدّب وفعله؟

....



٦ ـ ما هي الحكمة التي أخذها الدّب من هذه القصة؟

....

٥ ـ ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة؟

أ ـ سار الدب في الدرب الموصل إلى:

- القرية.
- المدينة.
- البحر.

ب ـ كان يرتدي الدب:

- عباءة واسعة.
- أجمل معطف لديه.
- سروالاً.



ج ـ فجأة سمع صوتاً يناديه. تطلّع إلى فوق، فرأى:

ـ عصفوراً.

ـ حمامةً.

ـ غراباً.

د ـ قال الغراب أن الدببة في القرية هذه السنة قد بدَّلوا معاطفهم بـ:

ـ سراويل.

ـ قمصان.

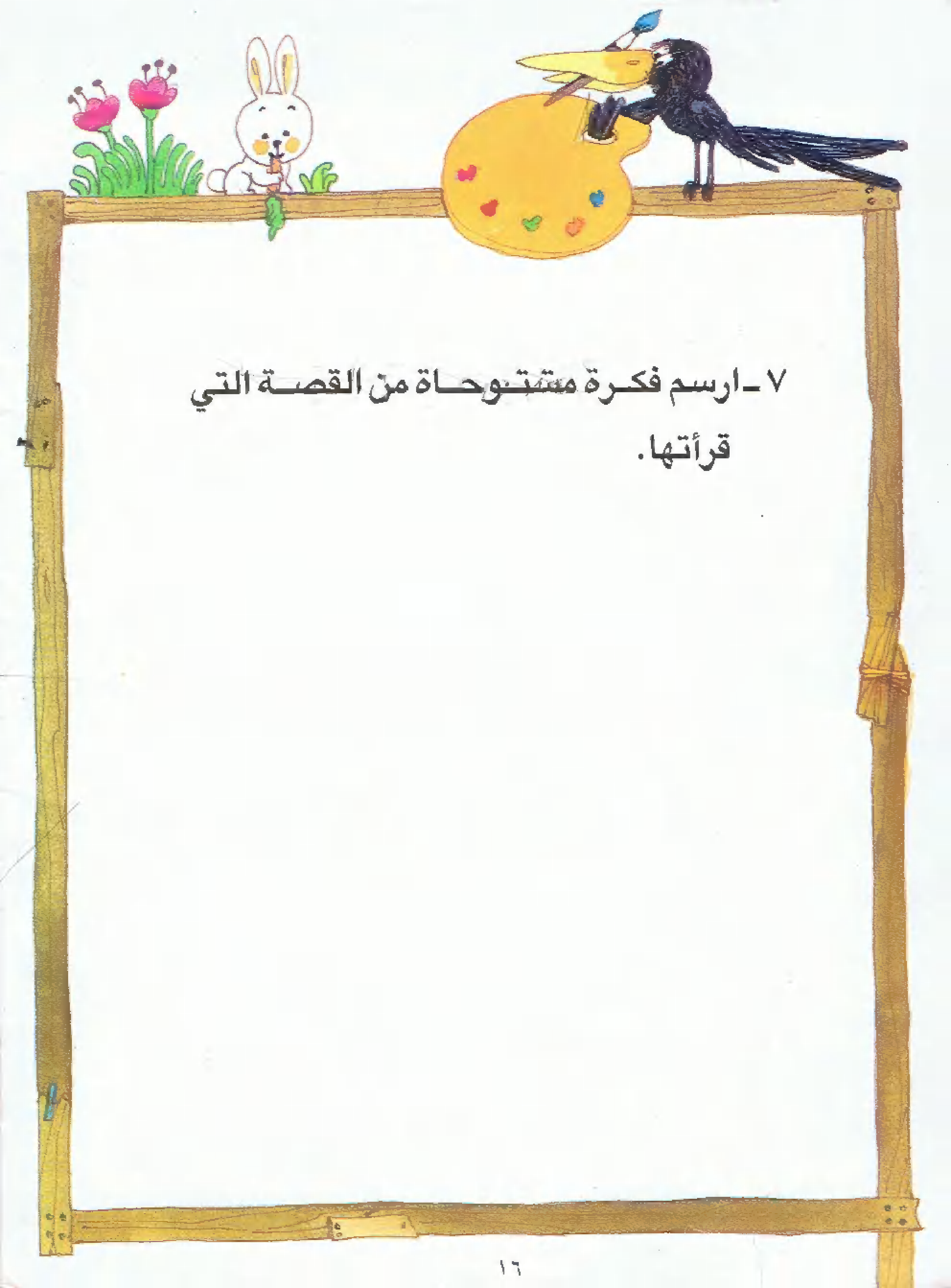
ـ "حرامات" صوفية.



٦ ـ ضع خطاً أمام الحيوانات التي ورد ذكرها في القصة؟

عصفور ـ دجاجة ـ غراب ـ أسد ـ دب.





٧ـ ارسم فكرة مستوحاة من القصة التي قرأتها.



بين يديك قصة الدب والغراب من سلسلة قصص عالمية التي تتناول في معظمها أحداثاً تجري على لسان الحيوانات، ارتأينا أن نترجمها من عدة لغاتٍ أجنبية، لعِبَرِها الأخلاقية والتربوية، ولكونها تساعد على إغناء تجربتك في بحر هذه الحياة.

وقد حرصنا أن نصوغها صياغة جديدة، لتقدّم بالأسلوب الشيّق والممتع، مزيّنة بالرسوم المعبّرة والجميلة وتصدر باللغتين العربية والإنكليزية. آملين أن تنال تقديرك ونبلغ معك الهدف الذي نسعى إليه دائماً، وهو خدمة جيلنا الصاعد. والله المستعان.





دار الحدائق للطباعة والنشر والتوزيع
لبنان ـ بيروت ـ ص. ب. : ٢١٦/٢٥ ـ هـ : ٨٢١٦٧٩